

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الترتيبات الإدارية اللازمة لعقد الدورة الاستثنائية .

الجلسة العامة ٤٣

١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩

١٧/٤٤ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية ^(٥١) ،

وإذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية ، والتدابير العملية التي اتخذت لتنفيذها ،

وإذ تشير أيضاً إلى قراراتها د-١٣/٢ المؤرخ في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ والذي يتضمن مرفقه برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، و٢٧/٤٣ المؤرخ في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، و٢٧/٤٣ المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بشأن استعراض وتقييم منتصف المدة لتنفيذ البرنامج ،

وإذ تحيط علماً بالقرارات والمقررات والإعلانات ذات الصلة التي اعتمدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الإفريقية في دورته العادية الخمسين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ١٧ إلى ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٩ ^(٥٢) ومؤتمر رؤساء دول وحكومات تلك المنظمة في دورته العادية الخامسة والعشرين ، المعقودة في أديس أبابا من ٢٤ إلى ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ ^(٥٣) ،

وإذ تضع في اعتبارها البيان الهام الذي أدلى به الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية ، أمام الجمعية العامة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ^(٥٤) ،

وإدراكاً منها للحاجة إلى مواصلة وتوثيق تعاون الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة مع منظمة الوحدة الإفريقية ،

وإذ يساورها القلق إزاء الحالة في الجنوب الإفريقي الناجمة عن استمرار سيطرة نظام الأقلية العنصري على شعب جنوب إفريقيا وقمعه له ، وإدراكاً منها للحاجة إلى تقديم المساعدة المتزايدة إلى شعب جنوب إفريقيا وإلى حركات تحريره الوطني في كفاحها المشروع للقضاء على سياسة الفصل العنصري ،

وإذ تكرر تأكيد ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ بصيغته الأصلية والنهائية ، ضمناً

(٥١) A/44/425

(٥٢) A/44/603 ، المرفق الأول .

(٥٣) المرجع نفسه ، المرفقان الثاني والثالث .

(٥٤) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعون ، الجلسات العامة ، الجلسة ١٢ (A/44/PV.12)

١٢ - تجدد نداءها إلى جميع الدول والمنظمات الوطنية والدولية أن تواصل تقديم مساعدات الإغاثة الإنسانية بغية التخفيف من محنة اللاجئين الأفغان ، وذلك بالتنسيق مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ؛

١٣ - تطلب إلى جميع الدول أن تقدم ما يكفي من الموارد المالية والمادية إلى منسق برامج المساعدة الإنسانية والاقتصادية المتصلة بأفغانستان ، وذلك لأغراض تحقيق إعادة اللاجئين الأفغان إلى وطنهم على وجه السرعة وتأهيلهم ، وكذلك للتعمير الاقتصادي والاجتماعي للبلد ؛

١٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يبقي الدول الأعضاء ومجلس الأمن على علم بالتقدم المحرز في سبيل تنفيذ هذا القرار ، وأن يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والأربعين ، تقريراً عن الحالة في أفغانستان ، والتقدم المحرز في تنفيذ اتفاقات جنيف والتسوية السياسية المتعلقة بأفغانستان ؛

١٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين البند المعنون « الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين » .

الجلسة العامة ٤٣

١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩

١٦/٤٤ - عقد دورة استثنائية للجمعية العامة للنظر في مسألة التعاون الدولي لمكافحة إنتاج المخدرات وعرضها وطلبها والاتجار بها وتوزيعها بشكل غير مشروع ، بغية توسيع نطاق هذا التعاون وزيادة فعاليته

إن الجمعية العامة ،

إذ يساورها قلق عميق إزاء المشكلة الخطيرة المتمثلة في إنتاج المخدرات وعرضها وطلبها والاتجار بها وتوزيعها بشكل غير مشروع ، وإزاء الآثار المدمرة التي تلحق بالأفراد والمجتمع بسبب إساءة استعمال العقاقير ،

وإذ تضع في اعتبارها البيانات التي أُلقيت في الجلسات العامة للجمعية العامة خلال دورتها الرابعة والأربعين ، بما فيها خطاب رئيس جمهورية كولومبيا في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ^(٥٥) ، وبصورة خاصة دعوته إلى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة ،

١ - تقرر عقد دورة استثنائية ، على مستوى سياسي رفيع ، للنظر على سبيل الاستعجال في مسألة التعاون الدولي لمكافحة إنتاج المخدرات وعرضها وطلبها والاتجار بها وتوزيعها بشكل غير مشروع ، بغية توسيع نطاق هذا التعاون وزيادة فعاليته ؛

(٥٥) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعون ، الجلسات العامة ، الجلسة ١٣ (A/44/PV.13)

١٩٩٠ هو مسؤولية المجتمع الدولي ككل ، وتشيد بالجهود التي تبذلها البلدان الافريقية وبلدان أخرى رغم الآثار الناجمة عن البيئة الاقتصادية الدولية غير المواتية :

٦ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل العمل على توثيق علاقات التعاون والتنسيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في تنفيذ ورصد برنامج العمل ؛

٧ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقوم ، بصرف النظر عن اختصاص المؤسسات المالية المتعددة الأطراف ، بالتعاون مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية للمساهمة في تنفيذ التدابير الرامية إلى إيجاد حل دائم لعبء الدين وخدمة الدين الملحق على عاتق افريقيا ، آخذاً في الاعتبار موقف افريقيا المشترك من ديونها الخارجية ، الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته الاستثنائية الثالثة المعقودة في أديس أبابا في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧^(٥٥) ؛

٨ - تحت جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ، ولاسيما تلك التسابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، على أن تواصل تقديم دعمها الكامل لبرنامج افريقيا ذي الأولوية للتنعاش الاقتصادي ١٩٨٦ - ١٩٩٠^(٥٦) ؛

٩ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة ، وكذلك المنظمات غير الحكومية ، تنشيط وزيادة برامج المساعدة في مكافحة الجفاف والتصحر التي تقدمها للمنظمات الافريقية دون الإقليمية مثل اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية ؛

١٠ - تكرر الإعراب عن تقديرها للأمين العام على ما يبذله ، باسم المجتمع الدولي ، من جهود لتنظيم وتعبئة برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية للدول الافريقية التي تواجه صعوبات اقتصادية خطيرة ، ودول خط المواجهة وغيرها من الدول المستقلة في الجنوب الافريقي ، لمساعدتها على مواجهة الآثار الناجمة عن أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يتركبها نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة والوكالات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة تقديم الدعم والتعاون للأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في جهوده الرامية إلى إنشاء اتحاد اقتصادي افريقي طبقاً للقرارين AHG/Res.161 (XXIII)^(٥٧) و AHG/Res.179 (XXV)^(٥٨) اللذين اعتمدهما مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، في تموز/يوليه ١٩٨٧ وتموز/يوليه ١٩٨٩ ، على التوالي ؛

١٢ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يواصل ، بصفة دورية ، إطلاع منظمة الوحدة الافريقية على استجابة المجتمع الدولي للبرامج

لهيئة الظروف في ناميبيا بما يمكن الشعب الناميبي من الاشتراك بحرية ، ودون إرهاب ومضايقات ، في العملية الانتخابية تحت إشراف ورقابة الأمم المتحدة ، بما يقضي إلى الاستقلال المبكر للإقليم ،

وإذ يساورها بالغ القلق لاستحكام الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا رغم سياسات الإصلاح التي تنفذها البلدان الافريقية ،

وإذ يساورها القلق أيضاً لأن بعض القيود مازالت تمثل عقبات خطيرة للتنعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ، ومنها القيود الخارجية ، مما أدى إلى ضعف حصيلة الصادرات ووطأة أعباء خدمة الدين ، وعدم توفر التمويل إلا بصورة محدودة ،

وإذ تضع في اعتبارها الجهود التي تبذلها في الوقت الراهن منظمة الوحدة الافريقية والدول الأعضاء فيها في مجال التكامل الاقتصادي ، وبخاصة لإنشاء اتحاد اقتصادي افريقي ،

وإذ تدرك مسؤولياتها بشأن تقديم المساعدة الاقتصادية والمادية والإنسانية إلى الدول المستقلة في الجنوب الافريقي لمعاونتها على مواجهة الحالة الناجمة عما يتركبه نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا من أعمال عدوان وزعزعة استقرار ،

وإذ يساورها بالغ القلق أيضاً إزاء خطورة حالة اللاجئين والمشردين في افريقيا والحاجة العاجلة للمزيد من المساعدة الدولية لتقديم العون لبلدان اللجوء الافريقي ،

وإذ تسلم بالدور الهام الذي يمكن أن تضطلع به الشبكة الإعلامية للأمم المتحدة في نشر المعلومات بهدف رفع درجة الوعي بالحالة الخطيرة السائدة في الجنوب الافريقي ، وكذلك بالمشاكل والاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للدول الافريقية ومؤسساتها الإقليمية ودون الإقليمية ،

وإذ تعرب عن امتنانها لاستمرار المجتمع الدولي ، وبخاصة بعض البلدان ، في تقديم الدعم المالي وغير المالي إلى افريقيا ،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وكذلك بجهوده الرامية إلى تعزيز هذا التعاون ؛

٢ - تلاحظ مع التقدير تزايد واستمرار مشاركة منظمة الوحدة الافريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهمتها البناءة في هذه الأعمال ؛

٣ - تلاحظ الجهود التي يبذلها حالياً الأمين العام لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٢/٤٣ المؤرخ في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، وبخاصة فيما يتعلق بإنشاء فريق من الخبراء لإجراء تقييم متعمق لمسألة السلع ذات الأهمية لافريقيا ، ونطاق تنوع الصادرات ؛

٤ - تشيد بالجهود التي تواصل منظمة الوحدة الافريقية بذلها لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف بين الدول الافريقية وإيجاد حلول للمشاكل الافريقية ذات الأهمية الحيوية للمجتمع الدولي ؛

٥ - تؤكد من جديد أن تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل التنعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ -

(٥٥) A/42/874 ، المرفق الثاني .

(٥٦) A/40/666 ، المرفق الأول ، الإعلان AHG/Decl. (XXI) ، المرفق .

(٥٧) انظر : A/42/699 ، المرفق الثاني .

(٥٨) انظر : A/44/603 ، المرفق الثالث .

اللجوء الافريقية لمعاونتها على أن تتمكن من حمل العبء الفادح الواقع على مواردها المحدودة وهياكلها الأساسية الضعيفة بسبب وجود أعداد ضخمة من اللاجئين فيها ؛

٢٢- تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة - وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري - أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الافريقية إشراكاً وثيقاً في جميع أنشطتها المتعلقة بأفريقيا ؛

٢٣- تعرب عن التقدير للأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية على قيامهما بتنشيط آلية التعاون بين المنظمين ، وتشجيعهما على زيادة تدعيم الآلية المذكورة ؛

٢٤- تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل دعوة ممثل الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية إلى الاشتراك في اجتماعات لجنة الأمم المتحدة التوجيهية وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة لها وأفرقتها العاملة المعنية بتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ (٦٠) ؛

٢٥- تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يضمن مواصلة توفير التسهيلات الكافية لتيسير استمرار الاتصال والتشاور بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك وكذلك تقديم المساعدة التقنية اللازمة للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ، حسب الاقتضاء ؛

٢٦- تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وعن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية والمؤسسات في منظومة الأمم المتحدة .

الجلسة العامة ٤٤

١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٩

١٨/٤٤ - إعادة أو رد الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٠٢٦ ألف (د - ٢٧) المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ و ٣١٤٨ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ و ٣١٨٧ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ و ٣٣٩١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ و ٤٠/٣١ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ و ١٨/٣٢ المؤرخ في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ و ٥٠/٣٣ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ و ٦٤/٣٤ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ و ١٢٧/٣٥ و ١٢٨/٣٥ المؤرخين في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ و ٦٤/٣٦ المؤرخ في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ و ٣٤/٣٨ المؤرخ في ٢٥ تشرين

الخاصة للمساعدة الاقتصادية ، وأن يواصل التنسيق بينها وبين كل البرامج المماثلة التي تنفذها تلك المنظمة ؛

١٣- تعرب عن تقديرها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، ومكتب مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، للمساعدة المقدمة حتى الآن إلى الدول الافريقية في مواجهة حالة الطوارئ ، وكذلك المشاكل الاقتصادية الحرجة القائمة في القارة الافريقية ؛

١٤- تؤيد الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بشأن عقد اجتماع بين أماناتها في مقر منظمة الوحدة الافريقية في الفترة من ٢ إلى ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٠ ، بهدف مناقشة طرق ووسائل توسيع مجالات التعاون في القطاعين الاجتماعي والاقتصادي وتعزيزها ؛

١٥- تطلب من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية أن يستمرا في عقد مشاورات منتظمة كلما اقتضى الأمر ، بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن تنفيذ هذا القرار ؛

١٦- تكرر الإعراب عن تصميم الأمم المتحدة على تكييف جهودها من أجل القضاء على الاستعمار والتمييز العنصري والفصل العنصري في الجنوب الافريقي ، بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ؛

١٧- تحت المجتمع الدولي على تقديم تأييده الكامل إلى الأمين العام في جهوده المبذولة لضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) بصيغته الأصلية والنهائية ؛

١٨- تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لتقوية التعاون على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والإدارية بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، لاسيما فيما يتعلق بتقديم المساعدة إلى ضحايا الاستعمار والفصل العنصري في الجنوب الافريقي ؛

١٩- تحت أيضاً المجتمع الدولي على التبرع بسخاء لصندوق مساعدة الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري ، الذي أنشأته منظمة الوحدة الافريقية ، وصندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، الذي أنشأته حركة بلدان عدم الانحياز (٥٩) ؛

٢٠- تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة أن تستمر في كفاءة التمثيل العادل والمنصف لأفريقيا على المستويات العليا وعلى مستويات صنع السياسة في مقر كل منها وفي عملياتها الإقليمية والميدانية ؛

٢١- تحت جميع الدول الأعضاء ، والمنظمات الإقليمية والدولية ، لاسيما تلك التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات غير الحكومية ، على تقديم المساعدة المادية والاقتصادية إلى بلدان